



جامعة محمد لامين و باغرين سطيف 2
Mohamed Lamine Debaghine Stif 2 University



مخبر المجتمع الجزائري المعاصر بالتنسيق مع كلية
العلوم الإنسانية والاجتماعية
ينظم الملتقى الدولي الأول:

النماذج المعرفية (Paradigmes) في العلوم الاجتماعية بنيتها ومنطق اشتغالها

يومي: 20 و 21 أبريل 2020.

الرئيس الهرفي للمؤتمر:

الأستاذ الدكتور الخير قشي، مدير جامعة سطيف 2.

رئيس المؤتمر:

الدكتور غراف نصر الدين، عميد كلية العلوم الاجتماعية
والإنسانية.

رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر:

الدكتور هشام شراد.

رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر:

الدكتور عبد الحليم مهورباشة.

أولاً: فكرة المؤتمر:

نموذج إرشادي؛ يُستخدم في تحليل الظواهر وتفسيرها، نظراً لعدم قدرة الباحثين على الإحاطة الكلية والشاملة بالظواهر. يقوم النموذج على مبدأ جوهرى يتمثل في الاختزال، حيث يتم اختزال الظواهر و الوقائع الاجتماعية والنفسية إلى مجموعة عناصر تركيبية، كما يقوم النموذج على مبدأ الانحياز، حيث ينحاز الباحث إلى قواعد منهجية معينة، وإلى مقدمات نظرية مخصصة، وهنا، أُثير نقاش أكاديمي حول تحقيق النمذجة المعرفية لمطلب الموضوعية العلمية في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية.

تُهيمن النماذج المعرفية على الباحثين في تخصص علمي ما، تتحول مع مرور الوقت فرضيات النموذج ومقدماته المعرفية وأدواته التقنية إلى طريقة تفكير منهجية يتبعها الباحثون في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية، ويصبح من الصعب اختراق هذا النموذج معرفياً، لما ينسجه من شبكة علائقية مع النظريات ورؤى العالم والمفاهيم، فيتشابك معها، ويؤثر على أدواتها وأساليبها وتصوراتها المنهجية، فتعزز بذلك النمذجة من التحيز المعرفي لدى الباحثين على حساب الحياد المعرفي، كما أن القيم الثقافية والأيديولوجيات تنفذ إلى فعل النمذجة، الأمر الذي ينعكس على موضوعية التفسير العلمي للظواهر الاجتماعية والإنسانية، ويعرض فكرة النموذج على المساءلة النقدية.

ثانياً: إشكالية المؤتمر:

نظراً للنقاشات العلمية و الأكاديمية التي أُثيرت حول إشكالية النماذج المعرفية وتطبيقاتها في العلوم الاجتماعية، ورغبة من مخبر المجتمع الجزائري (جامعة سطيف 2) في فتح ورشة منهجية حول هذا الموضوع الهام، فإننا سنحاول من خلال هذا المؤتمر العلمي، أن نجيب على جملة التساؤلات التالية :

يُشير مفهوم النموذج المعرفي في فلسفة العلوم إلى مجموعة من المبادئ المعرفية والقواعد المنهجية التي ينطلق منها الباحثون في إجراء الدراسات والأبحاث العلمية. وظف النموذج إجرائياً في سياقات معرفية متباينة، فمن من الباحثين من وظفه في عملية التحقيب لأنظمة المعرفة، ومن الباحثين من وظفه إجرائياً في دراسة تاريخ تطور العلوم، وفي الأخير، من الباحثين من وظفه كأداة منهجية إجرائية في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية.

يُعتبر توماس كون أول من وظف مفهوم النموذج (paradigme) في دراسة تاريخ تطور العلوم في كتابه الشهير "بنية الثورات العلمية"، حيث يرى أن لكل علم قياسي نموذج إرشادي، الذي يوظفه الباحثون في دراسة الظواهر الطبيعية. توسعت بعدها الدائرة الاستعمالية لهذا المفهوم، فأصبح يشغل مكانة مميزة في الدرس الاستعمالي المعاصر، باعتباره أداة منهجية تمكننا من دراسة تاريخ تطور العلوم الاجتماعية والطبيعية، وامتدت تطبيقات النموذج المعرفي إلى مختلف فروع المعرفة الإنسانية، فلجأ الباحثون إليه في دراسة تاريخ تطور مختلف التخصصات المعرفية كعلم الاجتماع، والعلوم الإعلام، والعلوم السياسية، والعلوم النفسية، فبدلاً من التأريخ العلمي لهذه التخصصات من خلال مداخلة النظرية، يؤرخ الباحثون لها من خلال الوقوف على المبادئ المعرفية والقواعد المنهجية التي تشكل بيئة النماذج المعرفية لهذه التخصصات العلمية. أُعتبر النموذج المعرفي بمثابة أداة منهجية نوظفها في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية، فيرى بعض الباحثين أنه لا يمكننا دراسة الظواهر دون المرور بخطوة تشييد النماذج المثالية، وأطلق الباحثون على هذه العملية بالنمذجة المعرفية، يتم من خلالها تشييد

رابعاً: محاور المؤتمر:

المحور الأول: النموذج المعرفي: المفهوم، الدلالة

والسياق

- 1- مفهوم النموذج المعرفي ودلالاته المختلفة
- 2- النموذج المعرفي وصلته بـ الرؤية إلى العالم، النظريات العلمية.
- 3- النماذج المعرفية والمناهج العلمية: حدود الانفصال والاتصال.

المحور الثاني: النموذج المعرفي وتطبيقاته في فلسفة

العلوم

- 1- النموذج المعرفي كأداة إجرائية للدراسة تاريخ العلم.
- 2- مسألة التمدجة المعرفية في فلسفة العلوم.
- 3- النموذج المعرفي بين الفلسفة و العلم والأيدولوجيا.
- 4- النموذج المعرفي وسؤال الموضوعية العلمية.

المحور الثالث: النموذج المعرفي وتطبيقاته في العلوم

الاجتماعية والانسانية

- 1- النموذج المعرفي وصياغة الأطر التفسيرية في العلوم الاجتماعية.
- 2- النموذج المعرفي (النمط المثالي) وتحليل الظواهر الاجتماعية في علم الاجتماع.
- 3- الإعلام وصناعة النماذج المعرفية الإدراكية.
- 4- النماذج المعرفية في العلوم النفسية والتربوية.

ما مفهوم النموذج المعرفي في فلسفة العلوم؟ وما علاقته برؤى العالم والنظريات والمناهج العلمية؟ هل يمكننا التفكير منهجياً وابتعياً في الموضوعات والظواهر خارج دائرة النماذج المعرفية؟ ما مدى مشروعية مقارنة الظواهر الاجتماعية والإنسانية انطلاقاً من النموذج المعرفي؟ ما هي القواعد المنهجية اللازمة في عملية بناء النموذج في العلوم الاجتماعية؟ ما هو دور النماذج المعرفية في التحقيب لتاريخ الأفكار والعلوم والفلسفات؟ هل توظيف التمدجة في العلوم الاجتماعية يُؤثر على الموضوعية العلمية؟ وما علاقة النماذج المعرفية بالقيم والأيدولوجيا؟

ثالثاً: أهداف المؤتمر:

- 1- الوعي المعرفي والمنهجي بمفهوم النموذج المعرفي، والدلالات المختلفة التي أعطيت له في مختلف حقول المعرفة.
- 2- توجيه الباحثين في حقل العلوم الاجتماعية من مرحلة معرفة النموذج إلى مرحلة التفكير بالنموذج
- 3- الوعي بالفروق المنهجية بين النموذج المعرفي والوسائل المنهجية التي توظف في دراسة الظواهر الاجتماعية كالمنهج العلمي والنظريات العلمية.
- 4- الكشف عن بعض تطبيقات النموذج المعرفي في حقل فلسفة العلوم، كاستخدامه كأداة إجرائية لدراسة تاريخ العلوم و الفلسفات.
- 5- الوقوف على امتدادات النموذج المعرفي في العلوم الاجتماعية، وبعض الفروع التي تنتمي إليها كعلم الاجتماع وعلوم الإعلام والاتصال وعلوم النفس.

خامساً: مواصفات كتابة الورقة البحثية:

- * ألا يكون البحث قد نشر سابقاً أو قدّم للنشر لجهة أخرى أو مستل من أطروحة علمية.
- * أن يكون بحثاً علمياً حسب المعايير المعروفة في البحوث العلمية: الأصالة والإضافة النوعية إلى المعرفة
- * أن يُصاغ ملخص البحث (في حدود 1000 كلمة) يُبين فيه الباحث موضوع البحث وأهميته وأهدافه ومنهجيته وعناصره

سادساً: تواريخ المؤتمر الدولي:

- ◀ آخر موعد لتسليم الملخصات: 25 جانفي 2020م.
- ◀ آخر موعد لإشعار الباحث بقبول الملخص: 28 جانفي 2020م.
- ◀ الأجل النهائي لتسليم البحث كاملاً: 28 مارس 2020
- ◀ الأجل النهائي لإشعار الباحث بقبول بحثه: 10 أبريل 2020م.
- ◀ موعد عقد المؤتمر: 20-21 أبريل 2020م.

جميع المرسلات تكون إلى البريد الإلكتروني:

colloquesetif.paradigme@hotmail.com

ملاحظة هامة: يتحمل "مخبر المجتمع الجزائري المعاصر" نفقات الإطعام (وجبات الغداء) ونفقة طباعة أعمال الملتقى، ويتحمل المشاركون بقية النفقات.